

حلية الابرار

[95] بالروايا يوم الحديبية، فرجع رعبا من القوم، ثم بعث آخر، فنكص فرعا، ثم بعث عليا عليه السلام فاستسقى، ثم أقبل بها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكبر ودعا له بخير (1). 7 - كتاب " هواتف الجن " (2): محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عبد الله بن الحارث، عن أبيه، قال: حدثني سلمان الفارسي في خبر قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم مطير، ونحن ملتفون نحوه، فهتف هاتف: السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال: من أنت ؟ قال: عرفة بن شمر أخ أحد بني نجاح، قال أظهر لنا رحمك الله صلى الله عليه وآله وسلم في صورتك. قال سلمان: فظهر لنا شيخ، أذب (3) أشعر، قد لبس وجهه شعر غليظ متكاثف قد واراها، وعيناه مشقوقتان طولاً، وفمه في صدره فيه أنياب بادية طوال، وأظفاره كمخالب السباع، فقال الشيخ: يا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ابعدني من يدعو قومي إلى الاسلام، وأنا أردده إليك سالماً. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيكم يقوم معه فيبلغ الجن عني، وله الجنة ؟ فلم يبق أحد فقال ثانية وثالثة: فقال علي: أنا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالتفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليه وآله إلى الشيخ فقال: وافني إلى الحرة في هذه الليلة أبعد معك رجلاً، يفصل حكمي، وينطق بلساني، ويبلغ الجن عني قال: فغاب الشيخ، ثم أتى في الليل، وهو على بعير كالشاة، ومعه بعير آخر كارتفاع الفرس، فحمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله عليا عليه السلام، وحملني خلفه وعصب عيني، وقال: لا تفتح عينك حتى تسمع عليا يؤذن، ولا _____ (1) مناقب ابن شهر اشوب ج 2 / 88 - وعنه البحار ج 41 / 70. (2) هواتف الجن: تأليف ابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن البغدادي المتوفى سنة (281 هـ. 3) في المصدر: ازب (بالزاي الساكنة) وهو بمعنى القصير، وفي البحار: اذب (بالهمزة المفتوحة والذال المعجمة والباء المشددة) وهو بمعنى الطويل.